

النباتات المصرية

بقلم معاد تلو الدكتور حسن باشا محمود

البرنوف

تكلمنا سابقاً على الخلة والحلبة والليمون والآن نتكلم على البرنوف فنقول: البرنوف نبات مصري كثير الوجود في البساتين والقباطان بحجر وهو من النباتات ذات الثنتين وينسب الى الفصيلة المركبة

(اوصافه النباتية) يتكون من جدر مغزلي متفرع فيه البياض ذات اقام شعيرة ومن ساق اسطواني متفرع ايضاً حامل لاوراق غضير داكنة اذينة متوالية بيضوية الشكل مستطيلة حادة ومن ازهار ذات لون اصفر فاتح انتهائية مكونة من حوامل زهرية مستطيلة يتوكل حامل مجموع زهري شكة كالارض وكن زهرة لها كأس فمخانية الشكل مسنة وتخرج انبوي داخله خمسة اعضاء تذكر منتخبة الاخيضة وتدغدغ اعلى المبيض وعضو الثايب واحد بعاقه انبوي ذو فصين. وثمره جاف يقوي وهذا الزهر من الازهار الخشوية. ورائحة هذا النبات منبولة وطعمه مر قليلاً

(الخواص الطبية والاستعمال) ذكر البرنوف في الكتب الطبية العربية القديمة ولكنه لم يذكر بين العقاقير المستعملة الآن في اوربا وبما انه كثير الوجود في مصر وقد نصح استعماله في بعض الامراض فذكرناه هنا لنتفح به الخاص والعام

الجزء المستعمل منه عادة هو الفروع الصغيرة والاوراق وكذا الازهار الجمافة على شكل منوع او عصارة النبات الاخضر. ودرطارده للارباح التي تتكون في البطن امي للغازات وقاطع للغمص الذي يصيب الانسان والحيتانات. وقد مدح استعماله في الصرع في الكحول من الباطن وفي الاطفال ده تآمن الظاهر وحده او مع نباتات اخر مسكنة. وسحق هذا النبات مجفف للروح الضعيفة ومغزلي للثة. واذا استعمل من الباطن اقتصر منه على الاوراق. وظهر بالتجربة ان مغلي البرنوف (٢٠ جراماً في ٢٠٠ جرام ماء) ذو اناع في شفاء الحمى المتقطعة حتى التي تعاصى على الادوية المضادة للحمى ويمكن تخفيف تعاطيه عند بعض الاشخاص باضافة قليل من الصغ العربي ليؤدى ويستعمل بمائيل في الحذر الماصلي والعضلي